

دراسة اسباب حدوث اصابات الرياضية في مدارس العراق الابتدائية والثانوية

م.د. منى جابر ابراهيم

العراق. جامعة بغداد. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص

يتعرض التلميذ/الطالب الى الاصابات اثناء اداء لدرس التربية الرياضية مما يؤدي الى شعور بالأم وعدم قدرته على اداء النشاط بصورة سليمة وهناك اسباب لحدوث هذه اصابة منها: فنية وهذه الاصابة نتيجة احتكاك التلميذ/الطالب مع الاجهزة والادوات وهناك اسباب مرتبطة بأداء معلم/مدرس التربية الرياضية تسبب لحدوث اصابه للتلميذ/الطالب فضلا عن اسباب خاصة للتلميذ/الطالب تؤدي لحدوث الاصابة.

هدفت الدراسة الى التعرف على اسباب حدوث الاصابات الرياضية في المدارس فنيا ثم توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

1- يتعرض التلميذ/الطالب الى الاصابات اثناء اداءه لدرس التربية الرياضية لوجود ساحات غير نظامية وعدم مناسبة الاجهزة والادوات لأعمار التلاميذ/الطلبة فضلا عن عدم نوعية التلاميذ/الطلبة بارتداء ملابس مناسبة للرياضيين فضلا عن ارتداء الاحذية المناسبة للفعاليات الرياضية.

2- يتعرض التلميذ/الطالب للإصابة بسبب اهمال معلم/مدرس التربية الرياضية للإحماء فضلا عن عدم قدرته لأداء نموذج للمهارة التي يطبقها التلاميذ/الطلبة مما يؤدي الى تنفيذ مهارة ذات تكتيك خطئ فضلا عن عدم كفاية المعلم/المدرس للمهارات التدريسية وذلك بسبب وجود بعض المعلمين من غير اختصاص للتربية الرياضية مما يؤدي الى عدم مقدرة المعلم/المدرس لمعرفة الفرق الفردية اثناء درس التربية الرياضية.

1- المقدمة:

يعد درس التربية الرياضية من الدروس المهمة في تربية وتنشئة الافراد في المجتمع من خلال المؤسسات التعليمية المتمثلة برياض الاطفال والمدارس الابتدائية والثانوية.

ان الطفل عندما يخرج من الاسرة يذهب الى رياض الاطفال بعدها الى المدرسة بعمر 6 سنوات بعدها بعمر (18) سنة يذهب الى الجامعة ، فخلال هذه الفترة او المرحلة العمرية التي يقضيها في المدرسة لا بدله من الاحتكاك مع المناهج الدراسية التي يتعلمها ومن هذه المناهج درس التربية الرياضية.

اذ يعد عنصرا هاما في العملية التربوية بالمدرسة وهو مهم وذلك من خلال اكتساب التلاميذ/الطلبة القيم والمعايير السلوكية الايجابية نحو تنفيذ الدرس

(مكارم حلمي ابو هرجة ومحمد سعد زغول ، 2000 ، ص16)

بان هناك معوقات لتنفيذ درس التربية الرياضية وهذه المعوقات تؤثر سلبا على التلميذ/الطالب ومنها اصابة التلميذ/الطالب في درس التربية الرياضية او اثناء تأديته منافسة بين زملائه التلاميذ/الطلبة مما تؤثر سلبا على نفسيته فضلا عن الالم المصاحبة للإصابة.

من هنا تظهر لنا اهمية هذه الدراسة للوقوف على اسباب حدوث الاصابة للتلميذ/الطالب اثناء درس التربية الرياضية الناتجة من احتكاك التلميذ بالأجهزة والادوات فضلا عن قلة المهارات التدريسية للمعلم/المدرس فضلا عن عدم تقبل التلميذ/الطالب للدرس بحسب معتقدات او توجيهات نحو المواد العلمية للمدرسة والعائلة.

وتعاني العديد من مدارس العراق بعد موجود ساحات مدرسية فضلا عن الساحات النظامية التي ينفذ فيها درس التربية الرياضية فضلا عن التجهيزات التي لا تتناسب واعمار التلاميذ/الطلبة او قلتها فضلا عن عدم تخصص معلم درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بحجة تكلمة نصاب مما يؤدي الى قلة خبرة المهارات التدريسية/التعليمية وهناك العديد من الاسباب التي تم تنظيمها باستمرار هذه جميعها تؤدي الى حدوث اصابة للتلميذ/الطالب ومن خلال تجربتي الميدانية في مجال الاشراف على دروس التربية الرياضية، لذا لا بد من التعرف على اسباب حدوث هذه الاصابة في المدارس الابتدائية والثانوية سواء كانت الاصابة فنية ام مهارية ام نفسية لكي نستطيع وضع الحلول المناسبة لسلامة ابناءنا التلاميذ/الطلبة.

ويهدف البحث الى:

- 1- التعرف على اسباب الاصابات الرياضية في المدارس فنياً.
- 2- التعرف على اسباب الاصابات الرياضية في المدارس مهارياً.
- 3- التعرف على اسباب الاصابات الرياضية في المدارس نفسياً.

2- اجراءات البحث:

- 1-2 منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.
- 2-2 عينة البحث: ان اختيار الباحث للعينة تعتبر من الخطوات الهامة ان الباحث منذ بداية تحديده للمشكلة اذ ان طبيعة البحث تتحكم في تنفيذ خطواته واختبار الادوات كالعينة والاستبيان فضلاً عن الاختبارات اللازمة.

(ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس ، 1988 ، ص209)
وقد قامت الباحثة باختيار العينة من مشرفي (الاختصاص والتربوي) من محافظات العراق (عدا اقليم كردستان) اذ قامت الباحثة بأخذ احصائية بأعداد المشرفين من وزارة التربية/المديرية العامة للإشراف التربوي . بلغت عينة البحث (62) اختصاصياً و(121) مشرفاً تربوياً لمحافظات (العراق ، صلاح الدين ، كركوك ، ديالى ، بغداد الكرخ الاولى ، بغداد الرصافة الاولى ، بغداد الكرخ الثالثة ، بابل ، البصرة ، ميسان ، القادسية) وقد شملت العينة التي اختيرت عشوائياً المحافظات الشمالية والوسط والجنوبية وتم استيعاد تربية بغداد الكرخ الثانية وتربية بغداد الرصافة الثانية وتربية بغداد الرصافة الثالثة) وذلك لإجراء التجربة الاستطلاعية:

2-3 الاجهزة والادوات:

- حاسبة يدوية لاستخراج النتائج الاحصائية.

- الحاسوب.

- الاستثمار الاستثنائية.

- المصادر والمراجع.

- شبكة المعلومات الولية.

2-4 وسائل جمع البيانات:

2-4-1 التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء تجربتها لاستطلاعية يوم الاحد المصادف 2015/11/1 على (13) مشرفا اختصاصيا و (30) مشرفا تربويا من مديريات التربية في محافظات بغداد والرصافة الاولى ، تربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة ، تربية بغداد الكرخ الثانية وكما مبين في الجدول الاتي:

الجدول (1) يبين المشرفين المشاركين في التجربة الاستطلاعية

ت	اسم المديرية العامة للتربية	مشرف تربوي	مشرف اختصاص	المجموع
1.	المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية	13	5	18
2.	المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة	7	5	12
3.	المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية	10	3	13
	المجموع	30	13	43

ثم اعيد لاختبار يوم الاحد المصادف 2015/11/8 بعد اسبوع من الاختبار الاول وعلى نفس العينة اذ يعد بمثابة تجربة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل البدء بالبحث ولمعرفة اختبار اساليب البحث وادواته.

2-4-2 استمارة الاستبانة:

تضمنت استمارة الاستبانة عددا من الاسئلة قامت الباحثة بإعدادها اذ تعد الادارة الاساسية لجميع البيانات وذلك من خلال الاطلاع المصادر والمراجع فضلا عن الاطلاع على واقع الدارس ميدانيا وما هي الاسباب التي تؤدي لحدوث الاصابات في دروس التربية الرياضية :

اشتملت الاستمارة على (11) فقرة تسبب الاصابات الرياضية في دروس التربية الرياضية ، كأجهزة والادوات والملابس... الخ ، اسباب نفسية وهي مرتبطة بالتلميذ/الطالب من خلال ممارسته للنشاط قبل واثناء الدرس او المنافسة بين زملائه.

عرضت هذه الاستمارة على الخبراء* اذ يمثل الصدق الظاهري ، اما لثبات فقد تم جراء الاختبار عليهم مرة واحدة اذ ظهر معامل الارتباط (83.64%) مما يدل على معامل ثبات عالي ، اما الموضوعية فلها علاقة وثيقة بمعامل الثبات اذ ان الدرجات في الثبات عندما تكون عالية تتحقق له معامل الموضوعية (ان ارتفاع معامل الثبات يقابله ارتفاع معامل الموضوعية)

(ريسان خريط مجيد ، 1989 ، ص20)

2-4-3 التجربة الرئيسية: تم اجراء التجربة الرئيسية يوم الاح المصادف 2015/11/15 على مجموعة العينة المؤلفة من (62) مشرفاً اختصاصاً و(121) مشرفاً تربوياً من (10) مديريات من تربيّات العراق عدا اقليم كردستان اختيرت عشوائياً وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) يبين اعداد المشرفين التربويين والاختصاصيين ومديرياتهم

ت	اسم المديرية العامة	مشرف تربوي	مشرف اختصاص	المجموع
1.	المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى			
2.	المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة	9	3	12
3.	المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الاولى	8	9	17
4.	المديرية العامة لتربية بابل	18	4	22
5.	المديرية العامة لتربية ديالى	10	5	15
6.	المديرية العامة لتربية صلاح الدين	19	8	27
7.	المديرية العامة لتربية كركوك	9	5	14
8.	المديرية العامة لتربية البصرة	12	5	17
9.	المديرية العامة لتربية ميسان	10	5	15
10.	المديرية العامة لتربية القادسية	13	8	21
	المجموع	121	62	183

تم توزيع استمارة الاستبانة عبر شبكة المعلومات الدولية فضلاً عن توزيعها من خلال المشرف الاول للمحافظة.

2-5 المعالجات الاحصائية: استخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.

- معامل الارتباط.

- النسبة المئوية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يبين الجدول (3) والجدول (4) والجدول (5) اجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول الاسباب الفنية للإصابة في درس التربية الرياضية اذ اشارت النسبة المئوية للجدول اعلاه بنسبة عالية حول عدم صلاحية الساحات اذ يعد عدم ملائمة المدارس وساحاتها لممارسة النشاط الرياضي مثل وجود عوائق في الارض وعدم استوائها فضلاً عن وجود اجسام صلبة بها او رشها بالمياه بطرق خاطئة (اسامة رياض ، 2002 ، ص27)

اما بخصوص عدم صلاحية ومناسبة الادوات والاجهزة في تنفيذ درس التربية الرياضية فكانت عالية جداً وذلك يكون الاجهزة التي توزع على المدارس لا تتناسب واعمار التلاميذ/الطلبة فمثلاً استخدام التلاميذ الصغار الادوات الخاصة بالكبار وهو خطأ طبي جسيم ينتج عنه العديد من الاضرار الطبية والاصابات (اسامة رياض ، 2002 ، ص28)

لذا نجد ان اغلب التجهيزات الرياضية التي توزع على المدارس الابتدائية والثانوية هي ليست بالمواصفات الجيدة والتي تسبب اضرار واصابات لأبنائنا التلاميذ الطلبة.

اما الاجابات حول عدم مناسبة ارتداء الملابس والاحذية للنشاط الرياضي فكانت النسبة الاعلى هي (وافق بشدة) فيما ذهب اخرون بـ(وافق) فالأحذية المناسبة تشكل حماية دائمة لقدم اللاعب فمثلاً احذية الارض ذات الحشائش في كرة القدم تختلف عن احذية الارض الصناعية، لذا وجب توعية التلاميذ والطلبة حول اختيار الحذاء المناسب للنشاط الرياضي سلامة لهم.

يبين الجدول (6) و(7) و(8) و(9) و(10) اجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول الاسباب المهارية التي تؤدي لحدوث اصابات في درس التربية الرياضية اذ اكد المشرفين بأن الاهمال في تنفيذ الاحماء العام للدرس هو سبب مهاري خاص بالمدرس/المعلم يؤدي لحدوث اصابة للتلميذ/الطالب اذ ان عدم تأدية الاحماء اللازم للفعالية بالقدر المطلوب ممكن ان يؤدي لحدوث اصابة ومن الاسباب المهارية والخاصة بالمعلم/المدرس هو عدم تخصص المعلم خصوصاً في المدارس الابتدائية وذلك بحجة تكلمة نصاب وهم غير اختصاص للتربية الرياضية مما يؤدي الى عدم تمكنه.

1- عدم صلاحية الساحات المدرسية:

الجدول (3) يبين النسبة المئوية لإجابات المشرفين التربويين والاختصاصيين حول عدم صلاحية الساحات المدرسية

اسم المديرية		وافق بشدة		وافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
المديرية العامة	تربوي	13	%100								
لتربية بغداد الكرخ الاولى	اختصاصي	10	%100								
مديرية تربية الكرخ الثانية	تربوي	9	%100								
	اختصاصي	3	%100								
مديرية تربية الرصافة الاولى	تربوي	6	%75	2	%25						
	اختصاصي	7	%77.77	2	%22.22						
مديرية تربية بابل	تربوي	18	%100								
	اختصاصي	4	%100								
مديرية تربية ديالى	تربوي	8	%80	2	%20						
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية صلاح الدين	تربوي	17	%89.47	2	10.52						
	اختصاصي	8	%100								
مديرية تربية كركوك	تربوي	9	%100								
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية البصرة	تربوي	12	%100								
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية ميسان	تربوي	10	%100								
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية القادسية	تربوي	13	%100								
	اختصاصي	8	%100								

2- عدم صلاحية ومناسبة الادوات والاجهزة في تنفيذ درس التربية الرياضية:

الجدول (4)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
المديرية العامة	تربوي	10	76.92%	3	23.07%						
لتربية بغداد	اختصاصي	8	80%	2	20%						
الكرخ الاولى											
مديرية تربية	تربوي	7	77.77%	2	22.22%						
الكرخ الثالثة	اختصاصي	3	100%								
مديرية تربية	تربوي	7	87.5%	1	12.5%						
الرصافة الاولى	اختصاص	7	77.77%	2	22.22%						
مديرية تربية	تربوي	16	88.88%	2	12.11%						
بابل	اختصاصي	4	100%								
مديرية تربية	تربوي	10	100%								
ديالى	اختصاصي	5	100%								
مديرية تربية	تربوي	17	89.47%	2	10.52%						
صلاح الدين	اختصاصي	6	75%	2	25%						
مديرية تربية	تربوي	7	77.77%	2	22.22%						
كركوك	اختصاصي	5	100%								
مديرية تربية	تربوي	10	83.33%	2	16.66%						
البصرة	اختصاصي	5	100%								
مديرية تربية	تربوي	13	100%								
ميسان	اختصاصي	5	100%								
مديرية تربية	تربوي	10	76.92%	3	23.07%						
القادسية	اختصاصي	7	87.5%	1	12.5%						

3- عدم مناسبة ارتداء الملابس والاحذية للنشاط الرياضي:

الجدول (5)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
11	%84.61	2	%15.38								
9	%90	1	%10								
9	%100										
3	%100	1	%12.5								
7	%87.5	1	%12.5								
8	%88.88	1	%11.11								
16	%88.88	2	%11.11								
4	%100										
9	%90	1	%10								
4	%80	1	%20								
16	%84.21	3	%15.78								
6	%75	2	%25								
9	%100										
5	%100										
10	%83.33	2	%16.66								
4	%80	2	%20								
8	%80	2	%20								
5	%100										
11	%84.61	2	%15.38								
6	%75	2	%25								

4- الاهمال في تنفيذ الاحماء العام في الدرس:

الجدول (6)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
2	%15.38	10	%76.92	1	%7.69						
7	%70	2	%20	1	%10						
6	%66.66	2	%22.22	1	%11.11						
2	%66.66			1	%33.33						
2	%25	5	%62.5	1	%12.5						
7	%77.77			2	%22.22						
3	%16.66	13	%72.22	2	%5.55						
1	%25	2	%50	1	%25						
6	%60	2	%20	2	%20						
4	%80		%10.52	2	%10.52						
15	%78.94	2	10.52	2	%10.52						
6	%75	1	%12.5	1	%12.5						
7	%77.77	2	%22.22								
4	%80			1	%20						
10	%83.33	1	%8.33	1	%8.33						
3	%60	1	%20	1	%20						
8	%80	1	%10	1	%10						
1	%20	3	%60	1	%20						
10	%76.92	2	%15.38	1	%7.69						
1	%12.5	6	%75	1	%12.5						

5- عدم تخصص معلم التربية الرياضية:

الجدول (7)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
2	15.38%	11	84.61%								
		8	80%	2	20%						
3	33.33%	6	66.66%								
				3	75%	1	25%				
6	75%	2	25%								
		7	77.77%	2	22.22%						
		14	77.77%	4	22.22%						
		4	100%								
		8	80%	2	20%						
		5	100%								
1	5.26%	18	94.73%								
		7	87.5%	1	12.5%						
		8	88.88%	1	11.11%						
		5	100%								
		10	83.33%	2	16.66%						
		4	80%	1	20%						
		10	100%								
		4	80%	1	20%						
		10	76.92%	3	23.07%						
		7	87.5%	1	12.5%						

6- الأخطاء الفنية في تنفيذ تكنيك المهارات الرياضية:

الجدول (8)

اسم المديرية		وافق بشدة		وافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
11	%84.61	2	%15.38								
6	%60	3	%30	1	%10						
		3	%100								
7	%87.5	1	%12.5								
6	%66.66	3	%33.33								
14	%77.77	4	%22.22								
4	%100										
8	%80	2		%20							
		5	%100								
18	%94.73	1	%5.26								
6	%75	2	%25								
8	%88.88	1	%11.11								
		5	%100								
10	%83.33	2	%16.66	1	%8.33						
4	%80	2	%20								
8	%80	2	%20								
1	%20	4	%80								
10	%76.92	3	%27.3								
6	%75	2	%25								

7- قلة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ:

الجدول (9)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
المديرية العامة	تربوي			13	100%						
لتربية بغداد	اختصاصي	7	70%	3	30%						
الكرخ الاولى	تربوي										
مديرية تربية	اختصاصي	3	100%								
الكرخ الثالثة	تربوي	2	22.22%	7	77.77%						
مديرية تربية	اختصاص	9	100%								
الرصافة الاولى	تربوي	14	77.77%	4	22.22%						
مديرية تربية	اختصاصي	4	100%								
بابل	تربوي	8	80%	2	20%						
مديرية تربية	اختصاصي	5	80%								
ديالى	تربوي	16	84.21%	3	15.78%						
مديرية تربية	اختصاصي	7	87.5%	1	12.5%						
صلاح الدين	تربوي			9	100%						
مديرية تربية	اختصاصي	5	100%								
كركوك	تربوي	10	83.33%	2	16.66%						
مديرية تربية	اختصاصي	5	100%								
البصرة	تربوي			10	100%						
مديرية تربية	اختصاصي	5	100%								
ميسان	تربوي	10	76.92%	3	23.07%						
مديرية تربية	اختصاصي	7	87.5%	1	12.5%						
القادسية											

8- عدم كفاية المهارات التدريسية للمعلم:

الجدول (10)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
13	%100	6	%60	4	%40						
تربوي	المديرية العامة	اختصاصي	لتربية بغداد								
9	%100	3	%100	8	%100						
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	الكرخ الثالثة								
9	%100										
تربوي	مديرية تربية	اختصاص	الرصافة الاولى								
18	%100	4	%100								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	بابل								
10	%100	5	%100								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	ديالى								
19	%100	8	%100								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	صلاح الدين								
9	%100	5	%100								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	كركوك								
10	%83.33	2	%16.66								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	البصرة								
10	%100	5	%100								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	ميسان								
11	%84.16	2	%15.38								
تربوي	مديرية تربية	اختصاصي	القادسية								

من اداء الدرس بالشكل الصحيح وسبب ذلك لعدم دخولهم وخضوعهم الى تدريب وتطوير الدرس التربيه الرياضيه اذ من الضروري تأهيل واعداد معلمي التربيه الرياضيه

(غير الاختصاص) تأهيلاً علمياً وتربوياً واكاديمياً

(مكارم حلمي ابو هرجة ومحمد سعد زغلول ، 2000 ، ص34)

اما بخصوص الأخطاء الفنية التي تحدث في درس التربية الرياضية فكانت اجابات المشرفين بنسبة عالية —(وافق بشدة) و(لا اوافق) فيما ذهب اخرون في اختيارهم —(نوعاً ما) مما يدل على وجود اخطاء ترتكب في اثناء عرض المهارة امام التلاميذ/الطلبة من قبل معلم/مدرس التربية الرياضية وذلك من خلال مشاهدة المقترحين دروس المعلمين/المدرسين لذا فان عدم مراعاة البناء الميكانيكي للحركة وزيادة الجهد الناتج عن عدم التنفيذ المنطقي للتدريبات على العضلات وعدم مراعاة اتجاه الحركة كل ذلك بسبب حدوث اصابة

ومن الاسباب المهارية الخاصة بمعلم/مدرس التربية الرياضية والتي تؤدي لحدوث اصابة هي قلة مراعاة الفروق الضرورية بين التلاميذ وذلك من خلال عدم معرفة المعلم/المدرس بالاختبارات والمقاييس الرياضية فضلاً عن الاختبارات والمقاييس الطبية اذ تتم من خلال معرفته المعلم/المدرس بالخصائص الفردية للتلميذ/الطالب من حيث الكفاءة والاستعداد

(الوزن ، العمر ، الجنس) اذ لا يعد من عمل اختبار لقياس اللياقة البدنية للتلاميذ/الطلبة لكي يعرف المعلم/المدرس مدى استعداد التلميذ/الطالب للنشاط فضلاً عن ظهور فروقات فردية تمكنه من معرفته لهم والاستفادة منهم في الفرق المدرسية فضلاً عن تجنبه لحدوث اصابات لهم اثناء النشاط الرياضي.

من هنا تظهر لنا كفاءة المعلم/المدرس (الكفاءة التدريسية) اذ ان تحقيق التفوق يعتمد على المعلم/المدرس لذا وجب على القائمين بمتابعة هؤلاء بتنمية مهاراتهم وبالتالي فان اي تقدم يعتمد بدرجة كبيرة على التعليم والتدريب

(مدحت محمد ابو النصر ، 2008 ، ص55)

من هنا نجد اجابات المشرفين حول عدم كفاءة التدريسي للمعلم اذ كانت النسبة عالية —(وافق) بنسبة (لا اوافق) اذ تشمل هذه المهارات التخطيط وهي مهارة مهمة في تنفيذ درس التربية الرياضية فضلاً عن عدم تنفيذها في اوقات مهمة في تنفيذ درس التربية الرياضية فضلاً عن عدم تنفيذها في اوقات مناسبة تكون من اهم الاسباب لحدوث اصابات لدى التلاميذ/الطالبة

يتبين من الجداول (11،12،13) الاسباب النفسية التي تؤدي لحدوث الاصابة للتلاميذ/الطالبة اذ كانت اجابات المشرفين التربويين تختلف عن اجابات المشرفين الاختصاصيين فكانت اجابة المشرفين التربويين حول قلة الرغبة في ممارسة الانشطة الرياضية بعدم الموافقة وذلك يكون التلاميذ ذات الاعمار الصغيرة لديهم الرغبة في ممارسة الانشطة الرياضية مقارنة بالطلبة (المتوسطة والاعدادية) نجد ان لديهم الرغبة نحو ممارسة النشاط الرياضي والسبب يعود لعدم اعطاء الطالب الحرية في استقلالية السلوك الرياضي بسبب الاعتقاد الخاطئ حول عدم منهجية درس التربية الرياضية (عبد الله زاهي الرشدان ، 2005 ، ص27)

فضلاً عن توجهه العائلة نحو الدراسة للمواد العلمية اكثر من ممارسة ابناءهم الفن والرياضة مما ادى الى توجه معتقدات خاطئة نحو ممارسة الرياضيين وذلك من خلال التنشئة الاجتماعية اي ذكون الطفل اخل الاسرة ويستمر معها حتى دخوله المدرسة اذ يكتسب خلاله بعض المهارات الجديدة التي تسهل عملية الاتصال مع الاخرى

(عبد الله زاهي الرشدان ، 2005 ، ص16)

عندما يهتم ولي الامر بالجانب الذي يردده لا رغبة التلميذ/الطالب ومنعه من المشاركات في الانشطة المدرسية مما يولد لدى التلميذ/الطالب وبذلك يكون عرضه للإصابة اثناء الدرس

(اسامة رياض ، 2002 ، ص18)

وهذا ما اكدته اجابات المتقدمين حول المعتقدات الخاطئة نحو درس التربية الرياضية وكانت اجاباتهم —(وافق) اما بخصوص ضعف مستوى اللياقة البدنية فهو مرتبط بالحالة النفسية للتلميذ/الطالب اذ لابد من بناء لياقة بدنية عالية ولياقة مهارية ولياقة خطوية

(عبد الله زاهي الرشدان ، 2005 ، ص21)

وهذا ما اكده اجابات المشرفين حول ضعف مستوى اللياقة البدنية اذ كانت اجاباتهم —(وافق) و(نوعاً ما).

9- قلة الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية:

الجدول (11)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
تربوي	المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى			3	%27.03	10	%76.92				
اختصاصي		9	%90	1	%10						
تربوي	مديرية تربية الكرخ الثالثة			1	%11.11	8	%88.88				
اختصاصي				1	%12.5	7	%87.5				
تربوي	مديرية تربية الرصافة الاولى	7	%77.77	1	%11.11						
اختصاص				2	%11.11	16	%88.88				
تربوي	مديرية تربية بابل	3	%75	1	%25						
اختصاصي				2	%20	8	%80				
تربوي	مديرية تربية ديالى	5	%100								
اختصاصي				3	%15.78	16	%84.21				
تربوي	مديرية تربية صلاح الدين	7	%87.5	1	%12.5						
اختصاصي				1	%11.11	8	%88.88				
تربوي	مديرية تربية كركوك	5	%100								
اختصاصي				2	%16.66	19	%83.33				
تربوي	مديرية تربية البصرة	4	%80	1	%20						
اختصاصي				1	%10	9	%90				
تربوي	مديرية تربية ميسان	3	%60	1	%20						
اختصاصي				2	%16.66	10	%83.33				
تربوي	مديرية تربية القادسية	6	%75	1	%12.5						
اختصاصي											

10- ضعف مستوى اللياقة البدنية:

الجدول (12)

اسم المديرية		وافق بشدة		وافق		نوعاً ما		لا وافق		لا وافق بشدة	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى	تربوي	1	%7.69	2	%15.38	10	%76.92				
	اختصاصي	8	%80	2	%20						
مديرية تربية الكرخ الثالثة	تربوي			1	%11.11	6	%66.66	2	%22.22		
	اختصاصي	3	%100								
مديرية تربية الرصافة الاولى	تربوي	1	%12.5	2	%25	5	%62.5				
	اختصاص	9	%100								
مديرية تربية بابل	تربوي			1	%5.55	13	%72.22	4	%22.22		
	اختصاصي	4	%100								
مديرية تربية ديالى	تربوي			2	%20	6	%60	2	%20		
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية صلاح الدين	تربوي			2	%10.52	15	%78.94	2	%10.52		
	اختصاصي	6	%75	2	%25						
مديرية تربية كركوك	تربوي					7	%77.77	2	%22.22		
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية البصرة	تربوي			1	%8.33	10	%13.33	1	%8.33		
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية ميسان	تربوي					8	%80	20	%20		
	اختصاصي	5	%100								
مديرية تربية القادسية	تربوي			1	%7.69	10	%76.92	2	%19.38		
	اختصاصي	6	%75	2	%25						

11- المعتقدات الخاطئة نحو التربية الرياضية:

الجدول (13)

اسم المديرية		اوافق بشدة		اوافق		نوعاً ما		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
تربوي				8	%61.53	5	%38.46				
اختصاصي	7	%70	3	%30							
تربوي				6	%66.66	3	%33.33				
اختصاصي			3	%100							
تربوي			7	%87.5	1	%12.5					
اختصاصي	5	%55.55	4	%44.44							
تربوي			14	%77.77	4	%22.22					
اختصاصي	4	%100									
تربوي			8	%80	2	%20					
اختصاصي			5	%100							
تربوي			15	%78.94	4	%21.05					
اختصاصي	1	%12.5	7	%87.5							
تربوي			8	%88.81	1	%11.11					
اختصاصي			5	%100							
تربوي			10	%83.33	2	%16.66					
اختصاصي			5	%100							
تربوي			8	%80	2	%20					
اختصاصي			5	%100							
تربوي			10	%76.92	3	%23.07					
اختصاصي	2	%25	6	%75							

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- يتعرض التلميذ/الطالب للإصابة اثناء درس التربية الرياضية في المدرسة نتيجة لوجود ساحات غير نظامية وعدم مناسبة التجهيزات والادوات التي توزع من قبل النشاط الرياضي لأعمار التلاميذ/الطلبة فضلاً عن عدم نوعية التلاميذ/الطلبة بارتداء ملابس مناسبة للرياضة فضلاً عن ارتداء الاحذية المناسبة للفعاليات الرياضية.

2- يتعرض التلميذ/الطالب للإصابة بسبب اهمال معلم/مدرس التربية الرياضية للإحماء فضلاً عن عدم قدرته لأداء نموذج للمهارة التي يطبقها التلاميذ/الطلبة مما يؤدي الى تنفيذ مهارة ذات تكنيك خطأ فضلاً عن عدم كفاية المعلم/المدرس للمهارات التدريسية وذلك بسبب وجود بعض المعلمين غير اختصاص التربية الرياضية مما يؤدي الى عدم مقدرة المعلم/المدرس لمعرفته الفروق الفردية اثناء درس التربية الرياضية.

3- يتعرض التلميذ/الطالب للإصابة من خلال رغبته بممارسة النشاط الرياضي وذلك سبب المعتقدات الخاطئة لمجتمعنا بأنه درس غير منهجي فضلاً عن اهتمام العوائل بالدروس العلمية فضلاً عن ضعف مستوى اللياقة البدنية للتلميذ/الطالب مما يؤدي الى عدم رغبته بممارسة الدرس وبالتالي تعرضه للإصابة.

4-2 التوصيات:

1- انشاء ساحات نظامية ذات ارضية مطاطية لتجنب تعرض التلاميذ/الطلبة للإصابة اثناء سقوطهم على الارض.

2- توزيع الاجهزة والادوات بما يناسب واعمار التلاميذ/الطلبة للمدارس.

3- اخضاع معلمي/مدرسي التربية الرياضية الى دورات تأهيلية تطويرية.

4- تأهيل المعلمون من غير اختصاص التربية الرياضية ليكونوا معلمين ممارسين للتربية الرياضية.

5- توعية التلاميذ/الطلبة واولياء امورهم بضرورة درس التربية الرياضية في المدارس من خلال اعلام التلفزيون التربوي.

المصادر

- اسامة رياض ؛ الطب الرياضي واصابات الملاعب ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2002
- ذوقان عبيدات وعبد الرحمن عدس؛ البحث العلمي مفهومه دوره واساليبه ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1988
- ريسان خريبط مجيد؛ موسوعة القياسات والاختبارات في التربية البدنية الرياضية ، ج1 ، البصرة ، مطبعة التعليم العالي ، 1989
- عبد الله زاهي الرشدان؛ التربية والتنشئة الاجتماعية ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، 2005
- مكارم حلمي ابو هرجة ومحمد سعد زغلول؛ التربية الرياضية البيئة بين النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، دار الكتاب للنشر ، 2000
- مدحت محمد ابو النصر؛ ادارة العملية التدريسية النظرية والتطبيق ، ط1 ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2008

ملحق (1)

استبانة اسباب الاصابات الرياضية في درس التربية الرياضية

ت	العبارات	وافق بشدة	وافق	نوعاً ما	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1.	عدم صلاحية الساحات المدرسية	اسباب فنية				
2.	عدم صلاحية ومناسبة الادوات والاجهزة في تنفيذ درس التربية الرياضية					
3.	عدم مناسبة ارتداء الملابس والاحذية للنشاط الرياضي					
4.	الاهمال في تنفيذ الاحماء في الدرس	اسباب مهارية				
5.	عدم تخصص معلم التربية الرياضية					
6.	الاجتهاد الفنية في تنفيذ تكنيك المهارات الرياضية					
7.	قلة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ					
8.	عدم كفاية المهارات التدريسية للمعلم					
9.	قلة الرغبة في ممارسة الانشطة الرياضية					
10.	ضعف مستو اللياقة البدنية	اسباب نفسية				
11.	المعتقدات الخاطئة نحو التربية الرياضية					